الدخول بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اللهم اغفر لي ذنوبي الا انه
يقول هنا بعد قوله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
بدل قوله فيما مر عند الدخول وافتح لي ابواب رحمتك وهذا
يسحب كلما خرج من المسجد الحرام وغيره من المساجد وانما
اختير للداخل طلب الرحمة لان المساجد محل رحمة الله تعالى
خصوصا المسجد الحرام فقد ورد انه ينزل على البيت الشريف
في كل يوم عشرون ومائة رحمة ستون منها للطائفين واربعون
للمصلين وعشرون للناظرين فاذا وصل الى الصفا بالقصر
وهو في الاصل جمع صفاة وقيل اسم مفرد جمعه صفا وذكر
اما الوقوف فادم عليه اولانه كان عليه صنم يسمى اسافا
اسم لرجل مخ بامرأة تسمى نائلة في جوف الكعبة فمسخا
صنمين وجعلا على الجبلين الصفا والمروة فاطرد في التذكير
والتانيث وهو افضل من المروة لتقدمه في القران اولان
السعي منه اربع ومن المروة ثلاث وعكسه الرملي والزيادي
وشيخ الاسلام كما ذكره في الاصابة فيسن له ان يرقى عليه
حتى يبدو له البيت وان لم يصعد فلا شيء عليه ولا يجب

الصاق

الصاق العقبين بالصفا ولا بالمروة على المذهب وكون الافضل
الرقي عليهما للخروج من الخلاف لان استيعاب ما بين الصفا والمروة
يحصل بغير رقي فمن وقف بنفسه او دابته على ارض الصفا
ملاصقا لما ظهر من الدرج او قربا من ذلك ودخل بنفسه
او دابته تحت العقد المشرف على المروة فقد استوعب ما
بينهما بل يصدق عليه انه رقي عليهما لان بعض درج الصفا
والمروة وهو اكثر من خمس درج دفن في التراب فلا حاجة
الى اشتراط الرقي عليهما ثم انه لا خلاف في جواز السعي راكبا
للعذر انتهى ويسحب ايضا ذكر اي الرقي على الصفا للمرأة
ان خلا ذكر الموضع ويسن لم اي للرجل القيام عليه اي الصفا
الا لعذر من مرض ونحوه ويسن الدعاء عليه ويسحب له اي
للرجل ومثله المرأة اي يقف مستقبل القبلة وان يطيل الوقوف
عليه للدعاء ولا يسحب رفع يديه عند الدعاء على المشهور وهو
قول مالك وابن القاسم وعلى مقابله فيفعل برفعهما وبطونهما
الى الارض وظهورهما الى السماء وهو صفة الراهب وقيل برفعهما
وبطنهما الى السماء وهو صفة الراغب ثم يقول الله اكبر
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

Copyright © King Saud University